

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2013-09-24 رقم العدد: 16528 رقم الصفحة: 7 مسلسل: 50 رقم القصاصة: 1

بعض الصحف والواقع لا تلتزم الدقة في نشرها

«دارة الملك عبدالعزيز» تصحيح المعلومات المغلوطة عن تاريخ الملكة والأسرة الملكية الملك عبدالعزيز قيادي عظيم حمل المسؤولية وأسس دولة حديثة ودعم مكانتها دولياً



صورة أرشيفية للملك عبدالعزيز في أولى زياراته لمصر



استقبال شعبي حافل للملك عبدالعزيز في ساحة قصر الحكم بالرياض



الملك عبدالعزيز مع الأمير مبارك الصباح ويرافقه لخواه محمد وسعود وسعد وعبد الله وابنه تركي

المكتبات وإتاحة الكتب للجميع، وتعد مكتبة الملك عبد العزيز الخاصة والمحفوظة اليوم في دارة الملك عبد العزيز بالرياض والمؤلفات التي طبعت على نفقة جلالته في أنحاء العالم العربي والإسلامي وظهور المدارس وأزدهار الحركة العلمية في المنطقة من أبرز إنجازاته على عناية الملك عبد العزيز بجوانب العلم والمعرفة.

وكان للملك عبد العزيز إسهاماته الأخرى في تدعم مكانة الدولة السعودية على الساحة الدولية السياسية والاقتصادية رغم الفروق الصعبة التي كانت تحيط بالمنطقة في تلك الفترة خصوصاً سيطرة عدد من الدول الظلم على الكثير من المناطق في العالم العربي، فقد كانت بريطانيا والدولة العثمانية وفرنسا وإنجلترا وإيطاليا تتناقض بشدة على حماية مصالحها ومناطق نفوذها التي كانت تحيط بالملك عبد العزيز، فضلاً عن التناقض المحلي الشديد الذي كان يشكل تحدياً آخر لدولة السعودية الحديثة. فرغم هذه الظروف تمكّن الملك عبد العزيز من انتهاج سياسة خارجية واضحة اعتمد على مبادئ عقليّة تصلّب بأهداف الدولة السعودية ومنهجها القائم على تأسيس دولة قوية تساند الدعوة وتسند إليها، ولا تقرّط في حقوقها أو مناطقها، وتحلّق مصالح الدولة السعودية والدول العربية والإسلامية والمطلع على مواقف الملك عبد العزيز وسياسة الخارجية يجد أن

قضايا العرب والمسلمين استحوذت على حيز كبير من اهتمامه وأخذت الأولوية على احتياجاتي الداخلية وصالح دولته ويعكس هذا موقف الملك عبد العزيز وأبنائه من بعد تجاه القضية الفلسطينية التي كانت ولا تزال تشكّل محوراً أساسياً ومهماً في السياسة الخارجية السعودية، وبعد دعم الملك عبد العزيز لتأسيس جامعة الدول العربية وتأييده لاستقلال العديد من الدول العربية والإسلامية شاهد على أن هذه السياسة تعد من الثوابت السعودية إلى اليوم.

ومن الناحية الاقتصادية فقد شهدت المملكة العربية السعودية ظهور النفط وتطور صناعتها واستخراج المعادن وأزيادة حركة التجارة والعلاقات التجارية الدولية ولقد استفاد الملك عبد العزيز من وسائل التقدم والتطور التي ظهرت في الدول الغربية وقام بجهودها إلى المملكة وتوظيفها في خدمة التطور الصناعي الذي أرسى قواعده بفضل سياسة الحكومة المبنية على الأخذ بأسباب الحضارة والتقدم ضمن معابر المبادىء الإسلامية والتقاليد الاجتماعية التي تقوم

عليها الدولة السعودية وتنبع عن سياسة الملك عبد العزيز هذه تطور الدولة السعودية في شتى ميادين الحياة مع احتفاظه بمعانٍها وأنسابها الدينية والاجتماعية متفقاً بذلك أسلوب حملة متوازنة بين الأصالة والمعاصرة.

ويعد إرساء الأمان في المملكة العربية

السعوية من أهم الإنجازات التي تحقق في عهد الملك عبد العزيز، حيث أصبحت الطرق والمن

والقرى والهجر تعيس في أدنى أمان

الملك عبد العزيز الأنظمة الازمة والمؤسسات

الأمنية وعلى رأسها تطبيق الشريعة الإسلامية.

وردع جميع المحاولات التي تمس استقرار الناس

ومكانتهم.

وأصبحت المملكة العربية السعودية في عهد

الملك عبد العزيز ذات مكانة دولية خاصة حيث

افتضلت إلى العديد من المؤتمرات والاتفاقيات

الدولية، نتيجة لوقعها لعفوفيتها وروسوها، بل

كانت من أول الدول التي فاجت توقعها من

حدث الأمم المتحدة عام ١٣٦٤هـ (١٩٤٥م)

وأسهمت في تأسيس العديد من المؤتمرات الدولية

التي تهدف إلى إرساء الأمن والاستقرار والعدل

الدولي مثل جامعة الدول العربية في عام ١٣٦٤هـ (١٩٤٥م).

وبعد وفاة الملك عبد العزيز في الثاني من شهر

رمضان ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م) سار أبناءه على نهجه،

وستكونوا سيرورة التأسيس والبناء وفق المبادىء

السامية التي تستند عليها الدولة السعودية.

وحكم المملكة بعد الملك عبد العزيز أبناءه

الملوك:

• الملك سعود بن عبد العزيز ١٣٧٣هـ -

• الملك فهد بن عبد العزيز ١٤٢٤هـ (١٩٦٤م) -

• الملك خالد بن عبد العزيز ١٤٢٥هـ (١٩٨٤م) -

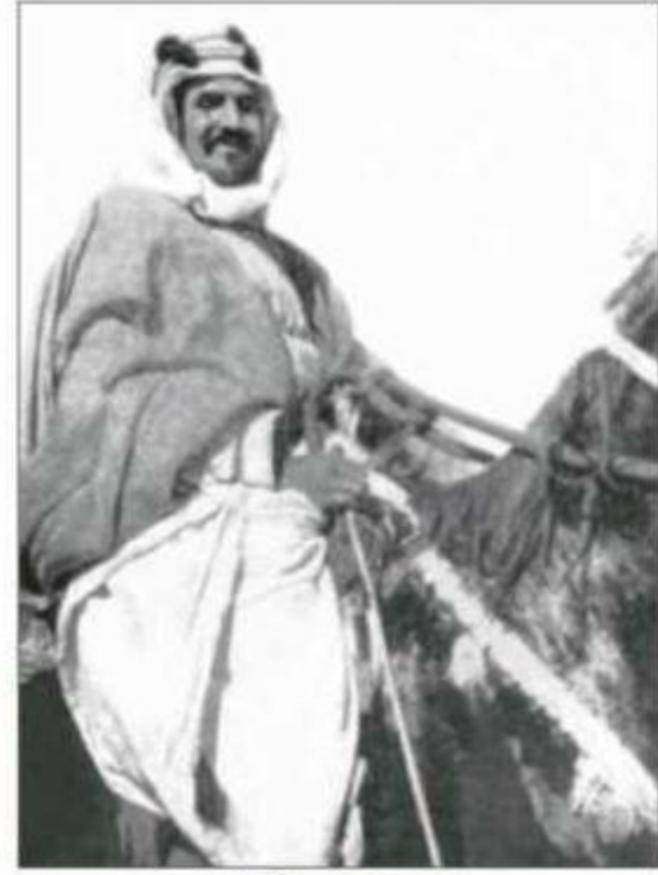
• الملك عبد الله بن عبد العزيز ١٤٢٦هـ (١٩٨٥م) -

• الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (خادم

الحرمين الشريفين) ١٤٢٦هـ (١٩٠٥م) -



للؤسس يشارك في المرثة التوجيهية



لله الملك عبد العزيز ممتلكه جده



للؤسس مع أبناءه

وتوج هذا الإعلان جهود الملك عبد العزيز العظيمة الراسخة إلى توحيد البلاد وتأسيس دولة راسخة تقوم على تطبيق أحكام القرآن والسنة النبوية الشريفة، وتم تحدى يوم الأول من الميزان الموافق للثالث والعشرين من شهر سبتمبر ليصبح اليوم الوطني للمملكة، وبهذه الإعلان تم تأسيس المملكة العربية السعودية التي أصبحت دولة ملائكة العزم والشرف التي ظهرت بها من الزبان والكلام العظيم.

التأسيس والبناء:

بدأت مراحل تأسيس

والبناء في عهد الملك عبد العزيز مذكرة الرياض

عام ١٣١٩هـ (١٩٣٠م)، حيث

تركزت على الجوانب الدينية

والإدارية وال العسكرية.

مشابهة لتلك التي كانت في الدولة السعودية الأولى، كما ازدهرت العلوم والأداب في تلك

الإدارية منها: المجالس الإدارية، وجلسات الولاء

ومجلس الشورى وادارة المطاعن ورئاسة

القضاء والمحاكم الشرعية ووزارة التعليم.

وشهدت الخلافات بين أبناء الإمام فيصل بن تركي.

وقد استرد الملك عبد العزيز واصيل الملك عبد العزيز

الذي تزداد على تلدين عاماً من أجل توحيد

التراثية التي ظهرت فيها علامات قوة الشخصية وحسن القيادة لدى الملك عبد العزيز والخبرة التي

تحصّل بها من خلال تجربة والخبرة التي